

الأمير عبد الله مهننا الملك فهد: كنتم واليوم واقعا لرمز تاريخي مؤثر في حركة التاريخ

الرياض: «الشرق الأوسط»

كان الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونايب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، أول المهنيين لخدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمناسبة مرور عشرين عاماً على توليه مقاليد الحكم في السعودية، حيث تلقى الملك فهد رسالة تهنئة من أخيه الأمير عبد الله جاء في نصها:

أخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز أيد الله بنصره السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في رسالتي هذه اليكم يا شقيقي وقرة عيني ومليكي تتزاحم جحافل الذاكرة بمناكب الذكريات والصور المتلاحقة والمواقف المؤثرة، وكلما أردت ان أفسح المجال لاحداها اعترضت الأخرى احتجاجاً عليها، ولسان حالهم جميعاً تداعيت من النبل، رأيتكم فيها مراراً أباً وأخاً وصديقاً وقانداً.

هذه الرؤيا لم تأت من فراغ فمؤسس هذه البلاد ومنشئ وحدتها والدنا الملك عبد العزيز يرحمه الله يبقى رمزاً عظيماً للمؤمن الموحد ومن عباءته التي تفوح برائحة الخلق والمروعة والكبرياء وقبل ذلك الولاء لله جل جلاله في السر والعلن، خرج الرجال الكبار من أبنائه فكنتم واليوم يا شقيقي وصديقي واقعا لرمز تاريخي مؤثر في حركة التاريخ.

وما أجل التأثير وما أقدر المؤثر اذا تفاعلت الأمة السعودية برجالها ونسائها، أطفالها وشيوخها، مع حركة التطور والانجاز، وحدة للصف والهدف والمصير، عمادهم في ذلك عقيدة ثابتة وارادة صلبة.

فهنيئاً لنا بهذا الشعب الكريم الأبى، وهنيئاً لهم بملك انزلهم قلبه، وما عشرون عاماً إلا سنون قليلة في عمر الزمن عظيمة في ذاكرة التاريخ.

وسيبقى بإذن الله عبد الله بن عبد العزيز أخاك وصديقك وولي عهدك، لك منه السمع والطاعة، وحب لن ينضب بحول الله وقوته، وولاء لله ثم لوطن وشعب هو هاجسك الأول والأخير بعد الله.

هذا والله يراكم برعايته ويحفظك بحفظه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخوكم عبد الله بن عبد العزيز

Like 0

Tweet

مشاركة